فقال الفرزدق لكني أعرفه هذا علي بن الحسين .

هذا ابن خير عباد الله كلهم ... هذا التقي النقي الطاهر العلم .

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته ... والبيت يعرفه والحل والحرم .

يكاد يمسكه عرفان راحته ... ركن الحطيم إذا ما جاء يستلم .

إذا رأته قريش قال قائلها ... إلى مكارم هذا ينتهي الكرم .

إن عد أهل التقى كانوا أئمتهم ... أو قيل من خير أهل الأرض قيل هم .

هذا ابن فاطمة إن كنت جاهله ... بجده أنبياء الله قد ختموا .

وليس قولك من هذا بضائره ... العرب تعرف من أنكرت والعجم .

يغضى حياء ويغضى من مهابته ... ولا يكلم إلا حين يبتسم .

وعن صالح بن حسان قال قال رجل لسعيد بن المسيب ما رأيت أحدا أورع من فلان قال هل رأيت علي بن الحسين قال لاقال ما رأيت أحدا أورع منه .

وقال الزهري لم أر هاشميا أفضل من علي بن الحسين وما رأيت أحدا كان أفقه منه